A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/44/582
9 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والاربعون
البند ٦٤ (هـ) من جدول الاعمال

استعراض وتنفيذ اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الامم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ -٣	٣
ثانيا - تشغيل المركز	٣ -١٤	٣
ألف - أنشطة المركز خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩	٤ -١١	٣
باء - تزويد المركز بالموظفين وتمويله	١٢-١٤	٦

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، القرار ٧٦/٤٣ دال المعنون "مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا" ، وفيما يلي نصه :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تشير إلى قراراتها ١٥١/٤٠ زاي المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٠/٤١ دال المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٣٩/٤٢ ياء المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ،

"وإذ تحيط علما بالإعلان السياسي الذي اعتمده المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، والذي أعاد فيه رؤساء الدول أو الحكومات تأكيد جملة أمور منها ضرورة تعزيز دور الهيئات الإقليمية في تعبئة الدعم للحملة العالمية لنزع السلاح ، وأعربوا في هذا الصدد ، عن ترحيبهم بإنشاء مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا في لومي ،

"وإذ تضع في اعتبارها القرار AHG/Res.164 (XXIII) الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثالثة والعشرين ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، والذي أيد فيه ، في جملة أمور ، إعلان لومي الخاص بالأمن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ، وبرنامج العمل من أجل السلم والأمن والتعاون في افريقيا ،

"وإذ تأخذ في اعتبارها تقرير الأمين العام ،

"١ - تعرب عن ارتياحها لأن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا ، الذي افتتح في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، قد دخل طور التشغيل ؛

"٢ - تثني على الأمين العام للجهود التي بذلها لاتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سير عمل المركز على نحو فعال وتطلب منه مواصلة تقديم كل ما يلزم المركز من دعم ؛

"٣ - تعرب عن امتنانها للدول الاعضاء والمنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية التي قدمت بالفعل مساهمات لضمان سير العمل بالمركز ؛

"٤ - تناشد مرة أخرى الدول الاعضاء ، وكذلك المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ، أن تقدم تبرعات لزيادة فعالية أداء المركز ؛

"٥ - تطلب إلى الامين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين تقررا عن تنفيذ هذا القرار .

٢ - ويقدم هذا التقرير عملا بالفقرة ٥ من ذلك القرار .

ثانيا - تشغيل المركز

٣ - حسبما أبلغ الامين العام الجمعية العامة في دوراتها الحادية والاربعين والثانية والاربعين والثالثة والاربعين (A/41/660 و A/42/609 و A/43/689) ، فإن المركز ، الذي أنشئ في عام ١٩٨٦ عملا بقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي ، قد أصبح جاهزا للعمل برعاية إدارة شؤون نزع السلاح ، وبدأ في تنفيذ عدد من الانشطة الهامة . وخلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ شملت بعض هذه الانشطة المؤتمرات والبرامج التدريبية المتعلقة ببناء الثقة ، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية ، والبحث والدراسة ونشر المعلومات في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح . وأنجز شاغل منصب مدير المركز مهمته في حزيران/يونيه ١٩٨٩ . وفي هذه الاثناء ، تولى مساعد أبحاث المركز مهمة الموظف المسؤول .

ألف - أنشطة المركز خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩

٤ - شملت المؤتمرات التي نظمها المركز أو عقدت برعايته في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ حتى نهاية آب/أغسطس ١٩٨٩ ما يلي :

(أ) احتفالا بأسبوع الامم المتحدة لنزع السلاح الذي نظم في الفترة من ٢٤ إلى ٣١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٨ ، قام المركز بمقره في لومي بتنظيم عملية محاكاة

لدورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الصلة بين نزع السلاح والتنمية . وكان الهدف الرئيسي لهذه العملية هو جعل الطلاب الجامعيين الذين يقومون بدراسة القانون والعلاقات الدولية بجامعة بنن في توغو مُلمين إلماما حسنا بجوانب معينة من عمل الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح وكذلك لزيادة إدراكهم لمشاكل السلم والأمن ونزع السلاح والتنمية ؛

(ب) وفي يومي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، عقدت ندوة بشأن دور افريقيا في أنشطة الأمم المتحدة لصيانة السلم بمعهد نيجيريا للشؤون الدولية في لاغوس ، احتفالا بيوم الأمم المتحدة (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر) ، وأسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح (٢٤ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر) ومنح قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٨ . وقد عقدت هذه الندوة برعاية مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا ومركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس . واستهدفت الندوة تركيز اهتمام الإقليم الافريقي بعمليات حفظ السلم بوصفها جانبا حيويا لحل المنازعات ومنع الأزمات وحلها وبناء الثقة فيما بين الدول الافريقية . وشملت الموضوعات المحددة التي جرى تناولها ما يلي : دور الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في عمليات حفظ السلم ؛ ودور الدول الافريقية في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلم ؛ ودور حفظ السلم في السعي العام لإحلال السلم والأمن في افريقيا ومبادئ وأساليب وإجراءات وطرق عمليات حفظ السلم . وحضر الندوة بعض كبار موظفي حكومة نيجيريا والقوات المسلحة لنيجيريا ، وأعضاء السلك الدبلوماسي ، وممثلو المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية ووسائط الإعلام .

٥ - وفي إطار الأنشطة البحثية والدراسية للمركز ، تم الشروع ، خلال عام ١٩٨٨ ، في مشروع بعنوان "تحديد جدول أعمال للسلم والتقدم في افريقيا" . وعقد اجتماع تحضيري للخبراء لإجراء استعراض متعمق للجانبين الموضوعي والمنهجي المتصلين بالمشروع وذلك بمقر المركز في لومي في الفترة من ٦ إلى ٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ . وقام الاجتماع التحضيري بدراسة القضايا الحرجة في مجالي السلم والتقدم في افريقيا وبوضع قائمة لها ، واضعا في الاعتبار أكثر الأولويات والمشغوليات إلحاحا .

٦ - وعقدت المرحلة الأخيرة للمشروع البحثي ، وقد اتخذت شكل حلقة عمل لخبراء رفيعي المستوى تهدف إلى استعراض مشروع تقرير المقرر العام للمشروع ، بمقر المركز في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٩ . وضمت هذه المرحلة قرابة ٤٠ خبيرا من كبار الخبراء وشخصيات أخرى من مختلف أنحاء العالم ، واستهدفت تركيز الاهتمام على

المصادر الرئيسية لتهديد السلم والأمن الإقليمي ودون الإقليمي في افريقيا ؛ والطرق والوسائل اللازمة لمنع وحل المنازعات في افريقيا بالوسائل السلمية ؛ والصلة بين الأمن ونزع السلاح والتنمية على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية . ودرست كذلك اقتراحات ومناظير لدراسات وبحوث مقبلة بشأن حلول محددة لمشاكل السلم والتقدم في افريقيا .

٧ - وفي إطار أنشطة التوثيق والإعلام ، استمر العمل على وضع تشديد على نشر المعلومات المتصلة بالسلم والأمن والتنمية داخل افريقيا . وفي هذا الصدد ، أُنشئت مكتبة مرجعية للتوثيق في المركز ويجري بذل جهود لنشر رسالة إخبارية بشأن التطورات ذات الصلة في هذا الميدان من أجل توزيعها في المنطقة على نطاق واسع .

٨ - وبالإضافة إلى ذلك ، قام المركز بإجراء منافسة في مقالات عن موضوع "الكشافة والسلم في افريقيا" احتفالا بأسبوع اتحاد الكشافة العالمي من أجل السلم الذي عقد في الفترة من ١٧ إلى ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٩ بلومي . وكان الهدف الرئيسي لمنافسة المقالات هو زيادة وعي الشباب بمشاكل السلم والأمن ونزع السلاح والتنمية .

٩ - وقام ممثلو المركز كذلك بزيارة مختلف المؤسسات وبحضور مؤتمرات نظمت برعاية منظمات أخرى . وفي هذا الصدد ، اشترك المركز ، في الفترة من ٢٩ آذار/مارس إلى ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، في برنامج تدريبي بشأن قانون المنازعات المسلحة اشتركت في تنظيمه ، في ابيدجان ، لجنة الصليب الأحمر الدولية ، والقوات المسلحة لساحل العاج واتفاق عدم الاعتداء والمساعدة في شؤون الدفاع . وقدم مدير المركز ورقة بشأن دور وأنشطة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا في إطار المؤسسات الإقليمية والدولية الحكومية ، مثل الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا ، وذلك في ميدان السلم والأمن في افريقيا .

١٠ - كذلك جرى تمثيل المركز في المؤتمر الدولي عن "السلام في عقول البشر" الذي نظمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالتعاون مع مؤسسة صونويت - بوغني الدولية للسلم ، وانعقد في الفترة من ٢٦ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ في ياموسوكرو ، بكوت ديفوار . وشملت المواضيع التي بحثت في هذا المؤتمر ، فيما شملت ، السلم بين البشر ؛ وإعداد المجتمعات للعيش في سلام ؛ والسلام في إطار العلاقات بين الإنسان وبيئته وسبل تحقيق السلام . وأثناء المناقشات المتعلقة بسبل تحقيق السلام ، وضع قدر كبير من التشديد على دور الحد من الأسلحة ونزع السلاح

في تحقيق السلم . كذلك قدم ممثل المركز في مؤتمر ياموسوكرو ببيان تطرق فيه أساسا إلى عمل المركز في هذا الميدان .

١١ - وقدمت معلومات لزوار مقر المركز عن القضايا ذات الصلة بالسلم ونزع السلاح ومواد إعلامية ذات صلة بالموضوع . كذلك استقبلت بالمركز خلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وفود سياسية ودبلوماسية وأكاديمية وشخصيات رائدة أخرى من داخل وخارج منطقة افريقيا .

باء - تزويد المركز بالموظفين وتمويله

١٢ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ١٥١/٤٠ زاي ، إنشاء المركز على أساس الموارد الموجودة والتبرعات التي قد تقدمها الدول الأعضاء لذلك الغرض . وقد ذكر الأمين العام في الفقرة ١١ من تقريره عن المركز المقدم إلى الجمعية في دورتها الحادية والأربعين (A/41/660) ، ما يلي عن موضوع تزويد المركز بالموظفين وتمويله :

"يود الأمين العام أن يؤكد أنه وفقا لأحكام القرار ١٥١/٤٠ زاي الذي أُنشئ المركز بموجبه ، ونظرا للأزمة المالية التي تواجهها الأمم المتحدة ، لا يمكن للميزانية العادية للمنظمة ولا للموارد الموجودة الخارجة عن الميزانية توفير تمويل إضافي للمركز . لذا فمن الضروري وضع أساس مستقر لتمويل المركز بغية ضمان قدرته على البقاء . وبناء على ذلك ستكون ثمة حاجة إلى تبرعات تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات المعنية والأفراد المهتمون بالأمر ، من أجل تلبية الاحتياجات من الموظفين وتغطية التكاليف التشغيلية والإدارية الأساسية للمركز . ويجري بذل جهد خاص لجمع التبرعات ، وقد أنشأ الأمين العام ، لهذا الغرض ، صندوقا استئمانيا داخل الأمانة العامة ، لاستلام التبرعات التي قد تقدم إلى المركز" .

١٣ - ويود الأمين العام أن يؤكد من جديد أن الحاجة إلى التبرعات سوف تستمر لضمان بقاء المركز وقيامه بعمله على نحو فعال ، وخاصة بالنظر إلى برنامج عمل المركز الآخذ في الازدياد واستمرار الأزمة المالية التي تواجه الأمم المتحدة . ولذلك فإن الأمين العام يؤيد بقوة النداءات التي وجهتها الجمعية العامة في قراراتها ٦٠/٤١ دال و ٣٩/٤٣ ياء و ٧٦/٤٣ دال إلى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية لتقديم التبرعات إلى المركز . وبالإضافة إلى ذلك ، تجدر الإشارة في

هذا الصدد إلى أن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية أكد من جديد في قراره AHG/Res.164 (XXIII) (A/42/699 ، المرفق الثاني) نداءه إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الفنية من أجل التشغيل الفعال للمركز .

١٤ - ومنذ تقديم تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة في العام الماضي ، تعهدت الدول الأعضاء والمؤسسات المختلفة بأن تقدم إلى المركز ما يعادل ٠٠٠ ٦٩٩ دولار ، جميعها بعملات قابلة للتحويل . ومن مجموع هذا المبلغ تم إيداع قرابة ٠٠٠ ١٠٦ دولار ؛ وأنفق ما يقرب من ٠٠٠ ١٤٣ دولار على تنفيذ الأنشطة الموجزة في هذا التقرير ، وعلى تزويد المركز بالموظفين وتشغيله . وفي شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، كان رصيد الصندوق الاستئماني للمركز يبلغ قرابة ٠٠٠ ٩٧ دولار . ومنذ إنشاء المركز قدمت البلدان والمنظمات غير الحكومية التالية تبرعات إلى المركز : ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، إيطاليا ، بلجيكا ، توغو ، تونس ، السنغال ، فرنسا ، الكاميرون ، مصر ، النرويج ، نيجيريا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ومؤسسة فورد (الولايات المتحدة) ، ومؤسسة ماكآرثر (الولايات المتحدة) ، ومؤسسة روكفلر (الولايات المتحدة) ، والمعهد الكندي للسلم والأمن الدوليين ، ومعهد الولايات المتحدة للسلم . ويود الأمين العام أن يعرب عن عميق تقديره للحكومات والمؤسسات المذكورة أعلاه لما قدمته من دعم سخي للمركز الإقليمي .

- - - - -